

# رياض الجنة ١ رسائل الحافظ ابن رجب الدمشقي ٢ المجلس الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. وصلي وسلم على نبينا وحبينا وقرآنا وعيننا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما. كثيرا حياكم الله ايها الاخوة والاخوات في مجلس جديد من مجالس السباع التي نعقدها على رسائل الحافظ ابن رجب الحنبلي رحمة الله تعالى عليه. وموعدا اليوم في المجلس الثاني مع الرسالة الثانية التي فيها طول. وقد تستغرق معنا شيئا من المدارس رسالة احوال القبور. واحوال اهلها الى وهذه رسالة مهمة لكل سائر الى الله سبحانه وتعالى لان هذا المنزل لابد وان ننزل فيه جميعا بعد ايام بعد ايام لابد وان ننزل في هذا المنزل. وهي ماذا؟ منزل القبور. فجيد ان يكون الانسان على اطلاع عام بهذه معارف التي لابد وان يلتقي بها. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يخفف عنا اذا ما نزلنا في قبورنا واذا ما حللنا فيها انه ولي ذلك والقادر عليه. وحتى لا نطيل في دائما الديباج نطيل عليكم فيها. نشرع في قراءة هذا الكتاب مستعيزين بالله وارجو التفكير والتدبر في الكلام الذي يقرأ فانه كلام مهيب يقرع القلوب قبل ان يقرع الاسماع. الكلام الذي تسمعونه كلام يقرع القلوب قبل ان يقرع الاسماء فهو كلام مهيب في احوال القبور واحوال اهلها. نسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون قبورنا روضة من رياض الجنة. والا تكون حفرة من حفر النيران. امين امين. وبسم الله نبدأ بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله يصلح ابابا. غير منضبط غير منضبط ابدا

يا رب. هكذا الصوت افضل احبابي الكرام. مو مشكلة انه تم ربطه على مكان لا يربط عليه. بعد صافي اقرا بسم الله حتى نستغل الوقت. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. امين

قال الشيخ الامام العالم ابو الفرج عبدالرحمن ابن الشيخ الصالح شهاب الدين احمد ابن رجب رحمه الله تعالى ورضي عنه الحمد لله الذي اسكن عباده هذه الدار وجعل لهم منزلة سفرا من الاسفار وجعلت دار الآخرة هي دار القرار وجعل بين الدنيا والآخرة برزخا يدل على فناء الدنيا باعتبار. وهو في الحقيقة اما

روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار فسبحان من يخلق ما يشاء ويختار ويرفق بعباده الابرار في جميع الاقطار وسبقت رحمته بعباده غضبه وهو الرحيم الغفار. احمده على نعمه الغزار واشكره وفضله على من شكر مدرارا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد القهار واشهد ان محمدا عبده ورسوله النبي المختار. نعم. الرسول المبعوث بالتبشير والانذار. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه صلاة تتجدد بركاتها بالعشي والابكار. اما بعد فان الله سبحانه وتعالى خلق بني ادم للبقاء لا للفناء وانما بعد خلقهم من داخل الله سبحانه وتعالى خلقنا لنبقى ولم يخلقنا لنفنى لكن البقاء ليس في هذه الدار بل سيكون في دار اخرى ولكن هذا البقاء الدائم لن يكون في هذه الدار بل سيكون في دار اخرى. نعم. فان الله سبحانه وتعالى خلق بني ادم للبقاء لا للفناء وانما ينقلهم بعد خلقهم من دار الى دار. كما قال ذلك طائفة من السلف الاخيار. منهم بلال بن سعد وعمر بن عبدالعزيز رضي الله عنهما هذه الجملة منقولة عن طائفة من السلف ان العباد خلقوا للبقاء لا للفناء وانما ينقلهم من دار الى دار. هذه المقولة

وردت عن مجموعة من السلف هذا الذي يقصده. هذه المقولة بحد ذاتها. والا فوجود الدار الآخرة لا يحتاج الى عمر بن عبدالعزيز ولا الى غيره اليس كذلك؟ فهو يقصد هذه المقولة بحد ذاتها منقولة عن السلف. نعم. فاسكنهم في هذه الدار ليبلوهم ايهم احسن عملا. ثم انقلهم الى دار البرزخ فيحبسهم هنالك الى ان يجمعهم يوم القيامة. ويجزي كل عامل جزاء عمله مفصلا. هذا مع انهم في دار البرزخ باعمالهم مدانون مكافئون فمكرمون باحسانهم وباساءتهم مهانون. هناك جزاء في الدار الآخرة وهناك جزاء في البرزخ ايضا

قال له الجزاء هل هو فقط في الدار الآخرة؟ ليس فقط في بل حتى في البرزخ هناك جزاء. فهناك روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار فهذا قوله مع انهم حتى في دار البرزخ سيجازون على شيء من الاعمال بدليل ان القبر اما روضة او حفرة وهذا شيء من بداية الجزاء. نعم. قال الله سبحانه وتعالى ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون. الآن سيأتي بالآيات التي تذكر البرزخ ويبين دلالتها فقال هذه اول اية صريحة في البرزخ قال ومن ورائهم برزخ ما معنى البرزخ

البرزخ ما هو احبابي الكرام؟ الحاجز احسنت. كلمة البرزخ معناها الحاجز. فرحلة القبر هي حاجز بين ماذا وماذا الان سيبين هذا

المعنى رحمة الله عليه. قال مجاهد ابن جبر. نعم. قال المجاهد بن جبر رحمه الله تعالى البرزخ الحاجز بين الموت والرجوع الى الدنيا حضر تفسير مجاهد للبرزخ. قال البرزخ ما هو؟ هو هو الحاجز الذي يفصل بين موتك وبين رجوعك الى الدنيا. وهذا صحيح. لانك اذا مت لن تستطيع العودة الى الدنيا مرة اخرى فهو حاجز بين عودتك الى الدنيا. وعنه قال وعنه قال هو ما بين الموت الى البعث. هذا تفسير

اخر وهو صحيح ايضا وهو انه حاجز بينك وبين الدار الآخرة. فكأنه يريد ان يقول احبابي الكرام ان البرزخ بينك وبين الدنيا وحاجز بينك وبين الآخرة. وكلاهما الصحيح. فهو حاجز بين الدارين. نعم  
قال الحسن هي هذه الحسن البصري نعم. وقال الحسن هي هذه القبور التي بينكم وبين الآخرة. وعن هذا تفسيره للبرزخ هذا تفسيره للبرزخ في هذه القبور التي بينكم وبين الآخرة. وهذا قريب من التفسير الثاني الذي قدمه مجاهد ابن جبر. نعم. وعنه قال ابو هريرة هي هذه القبور

التي تركضون عليها هماليجكم لا يسمعون الصوت. يعني هي يقصد هي القبور التي ترونها امامكم وقد تمشون عليها احيانا وانتم بدوابكم ولا تعرفون ما احوال اهلها. نعم. وقال وقال عطاء الخرساني البرزخ مدة ما بين الدنيا والآخرة. وهذا من اجود التعاريف للبرزخ هذا

من اجود ما يقال ان البرزخية مدة بين الدنيا والآخرة. هذا تعريف واضح بين. نعم. وصلى ابو امامة على جنازة لما وضعت في لحدها قال ابو امامة هذا برزخ الى يوم يبعثون. اي هذا القبر هو البرزخ. فالقبر هو البرزخ. المدة بين الدنيا والآخرة هي البرزخ كلها تحوم حول نفس المعنى. نعم. وقيل للشعبي مات فلان. قال ليس هو في الدنيا ولا في الآخرة هو في برزخ. مرحلة انتقالية مرحلة انتقالية بين الدنيا والآخرة. نعم. وسمع رجلا يقول مات فلان اصبح من اهل الآخرة. قال لا تقل من اهل الآخرة ولكن قل من اهل القبور شوف هذا يعني هذا تعبير اذق لا تقل فلان من اهل الآخرة فان الآخرة لم تأتي بعد وانما قل فلان هو من اهل القبور اياه مرحلة البرزخ وهي تختلف عن مرحلة الدار الآخرة. نعم. وقد سألني بعض الاخوان بعض الاخوان الصالحين ان اجمع لهم ما ورد من اخبار البرزخ واحوال الموتى الذاهبين

فان في سماع ذلك للقلوب عظة. اذا هذي فائدة هذا الكتاب لاحظوا ما المقصد من قراءتنا لهذا الكتاب بين ذلك ابن رجب. قال فان في سماع ذلك سماع احوال الدار الآخرة. نعم. وهو يحدث لأهل الغفلة الإنباه واليقظة. يعني نحن اهل الغفلة ننتبه ونستيقظ عندما نسمع هذه القصص وهذه الاخبار. نعم. فاستخرت الله تعالى في جمع ما ورد في ذلك من الكتاب والسنة واخبر سلف الامة وما ورد في الاتعاظ بالقبور وكلام الحكماء من منظوم ومنثور. كل ذلك على وجه الاختصار لان استيعاب ذلك يوجب الملل للاطالة

كلامه مختصر يعني في ثلاث مئة ورقة. اضاء وجه الاختصار. والله المسئول ان يجعلنا ممن يبادر الفوت ويراقب الموت ويتأهب للرحلة قبل الممات وينتفع بما سمع من عظات بمنه وكرمه. نعم. وقد قسمته ثلاثة عشر بابا والله المسئول ان يجعله عملا خالصا صوابا. الباب الاول في ذكر حال الميت عند نزوله قبره وسؤال الملائكة له. وما يفسح له في قبره او يضيق عليه بنزوله قبره بفتح الراء. ابوا. عند نزوله قبره وسؤال الملائكة له. وما يفسح له في قبره او يضيق عليه. وما يرى من منزله في

او في النار. الباب الثاني في ذكر كلام القبر للميت عند نزوله اليه. اي ان القبر يحدث الميت عندما ينزل فيه. نعم. الباب الثالث في اجتماع الى الميت عند موته وسؤالهم اياه. الباب الرابع في اجتماع اعمال الميت اليه من خير او شر ومدافعتها عنه وكلامها له. وما ورد من

تحس للموتى عن انقطاع اعمالهم ومن اكرم منهم ببقاء عمله عليه. قال الباب الخامس في عرض منازل اهل القبور عليهم من الجنة او النار بكرة عشية الباب السادس في ذكر عذاب القبر ونعيمه. الباب السابع فيما ورد من تلاقي ارواح الموتى في البرزخ وتزاورهم. الباب الثامن فيما ورد من سماع

كلام الاحياء ومعرفتهم بمن يسلم عليهم ويזורهم ومعرفتهم بحالهم بعد الموت وبحال اقاربهم رغم ان هناك مجموعة من المعلومات الغريبة التي ستستفيد منها من هذا الكتاب معلومات غريبة اول مرة تسمعونها ستستفيدونها من ابن رجب رحمة الله تعالى عليه فيما يتعلق بتلاقي الارواح

وسماع الموتى لكلام الاحياء وما شابه ذلك. في الكتاب ممتع ومفيد في فوائده التي يقدمها في هذا الميدان. نعم. قال رحمه الله تعالى الباب التاسع في ذكر محل ارواح الموتى في البرزخ الباب العاشر في ذكر القبور وظلمتها على اهلها وتنويرها عليهم بدعاء الاحياء وما ورد من حاجة الموتى الى

دعاء الاحياء وانتظارهم لذلك الباب الحادي عشر في ذكر زيارة الموتى والاتعاظ بهم الباب الثاني عشر في استحباب تذكر القبور والتفكر في احوالهم وذكر احوال السلف في ذاك وذكر احوال السلف في ذلك. الباب الثالث عشر في ذكر كلمات منتخبة من كلام السلف الصالح في الاتعاظ بالقبور

ما ورد عنهم في ذلك من منظوم ومثثور وسميته كتاب احوال اهل القبور واهوال القبور واحوال اهلها الى النشور. واللهم مسؤول ان خالصا لوجهه مقربا اليه نافعا في الدنيا والاخرة لجامعه ومن وقف عليك انه اكرم المسؤولين واعظم المأمولين. والانسان دائما يسأل الله

ان يستجيب دعاء هؤلاء الائمة. فنسأل الله ان ننتفع بما في هذا الكتاب وان يجعله عظة وعبرة لنا. انه ولي ذلك والقادر عليه. بسم الله قال رحمه الله تعالى الباب الاول في ذكر حال الميت عند نزوله قبره وسؤال الملائكة له وما يفسح له في قبره او يضيق عليه وما يرى من منزله في

او النار. قال الله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء في الصحيح من حديث البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه كثير من اهل العلم نحمل هذه الآية على انها في الدار قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة

دنيا وفي الآخرة كثير من اهل العلم قال وفي الآخرة اي في القبر. عندما سؤال الملكين لذلك اتى بهذه الآية هنا لانها تفسر بثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا اي نحن على قيد الحياة. وفي الآخرة اي في القبر عند سؤال الملكين لك من ربك وما دينك وما نبيك؟ او ومن نبيك؟ فهذا هو الثبات في الآخرة كما ذكره مجموعة من السلف. نعم. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة نزلت في عذاب القبر. نزلت في عذاب القبر وهذا حديث في الصحيحين. نعم

وزاد زاد مسلم يقال له من ربك؟ فيقول ربي الله ونبيي محمد فذلك قوله سبحانه وتعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. وفي رواية للبخاري قال اذا اقعده العبد المؤمن في قبره اوتي ثم شهد ان لا اله الا الله اتي اي اتي بمنكر ونكير اي بملائكة السؤال ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وان نكون من اهل الثبات. امين. امانة من نعم. وخرج الطبراني من حديث البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال للكافر من ربك؟ فيقول له

لا ادري فهو تلك الساعة اصم واعمى ابكم فيضرب بمرزبة لو ضرب بها جبل صار ترابا. اي بمطرقة. ما هي المرزبة هي المطرقة يضرب بمطرقة لو ضرب بها جبل صارت قرابة. وسيأتي وصف هذه المطرقة في العديد من الاحاديث التي ستأتي مع وان من يضرب بها هي قبيل ملك وقيل دابة صماء عمياء بكماء هي التي تضرب هذا الكافر ومثله الفاجر. نعم فيسمعها كل شيء غير الثقيلين. الثقيلين الجن والانس فحتى الثواب تسمع هذه الضربة. حتى الدواب تسمع عذاب

القبر كما جاء ذلك في الاحاديث الصحيحة. نعم. قال وقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. وخرج ابو داود من حديث من هال ابن عمرو عن زاذان عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه

ليسمع خط نعالهم اذا ولوا مدبرين حين يقال له من ربك؟ ان يقطع الميت خفق نعال اهله عندما يعودون الى ديارهم وحين اذا يأتيه الملكان فيسألانه الاسئلة الثلاث من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ وهذه الاسئلة احبابي الكرام هل الاجابة عنها سهلة يعني هلا خلاص منا هينا حافظينها يا شيخ من ربك؟ وعرفنا الاسئلة في الدنيا. هل الاجابة سهلة؟ من الذي يجيب عن هذه الاسئلة بشكل موفق من عاش عليها من كانت حياته لله وللإسلام ولهذا الدين هو الذي يجيره. اما من ان طالها في الحياة الدنيا وسجلها في شهادة الميلاد

لكنه لم يعيش من اجلها فهذا يصعب عليه ان يقولها. فالقضية ليست سهلة. قضية ليست سهلة كما يظن الناس. نعم. وفي رواية له قال ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك؟ فيقول ربي الله فيقولان ما دينك؟ فيقول ديني الاسلام. فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول ان له وما يدريك؟ فيقول قرأت كتاب الله فامنت به وصدقت. وفي رواية له فذلك قوله عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. قال في نادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة وافتحوا له باب

الى الجنة والبسوه من الجنة. قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره. قال وذكر الكافر قال قال وذكر الكافر وتعاد روحه الى جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك؟ فيقول ها ها لا ادري. فيقول ان له فيقولان له ما دينك؟ فيقول ها ها لا ادري فينادي مناد من فتنة القبر تعاد الروح الى الجسد. لكنها اعادة مختلفة عن الاعادة في الحياة الدنيا اعادة مختلفة عن الاعادة في الحياة الدنيا. وقد ثبت في الاحاديث الصحيحة ان الروح تعاد الى الجسد عند سؤال الملكين. لكن هل تعاتب ما هو الحال في الدنيا؟ كلا. الله اعلم كيف تكون تلك الاعادة. نعم. في نادي مناد من السماء ان كذب عبدي فافرشوه من النار وافتحوا له بابا الى قال فيأتيه من حرها وسمومها قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه. وفي رواية له ثم يقيض له اعمى ابكم معه مرزبة

من حديث والكلام الابكر ليس هو النفس الميت لا. هناك اما ملك او دابة كما جاء في بعض الاحاديث. ملك اعمى ابكم يعني استقبل

وانا برسلك كما يقولون. الله يسلمه على هذا الانسان ليسومه سوء العذاب. لماذا جعله ابكم؟ وعفوا ابكم واعمى واصم  
لماذا اختار الله هذا الملك؟ حتى لا يسكن عليه شفقة لهذا الانسان. حتى لا يشفق عليه. سبحان الله! نعم. قال لو ضرب بها جبل  
النصارى ترابا قال فيضربه ضربة ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقليين. فيصير ترابا قال ثم تعاد فيه الروح. شدة الضرب  
يتحول

الى تراب من شدة الضرب بهذه المرجعة. نعم. وخرجه النسائي وابن ماجة مختصرة. وخرجه الامام احمد بسياق مطول والحاكم وقال  
على شرط الشيخين. وفي رواية للامام احمد ثم يقيض له اعمى ابكم واصم في يده يخيط له ملك اعمى ابكم واصم في بعض  
الروايات انها دابة هي التي تقيد له

نعم في يده منسبة لو ضرب بها جبل كان ترابا فيضربه ضربة فيصير ترابا ثم يعيده الله كما كان فيضربه ضربة اخرى فيصيح صيحة  
يسمعها كل شيء الا الثقليين نسأل الله العافية. نسأل الله العافية. نعم. قال البراء بن عازل ثم يفتح له بابا الى باب الى  
ويمهد له من فرش النار كذا خرجه من رواية يونس ابن خباب عن المنهال ابن عمرو واخرجه ابن منده من هذا الوجه ايضا وزاد في  
حديثه لو اجتمع عليها ليقلبوها لم يستطيعوا فيضربوه بها على هذه المرزومة. من كبرها لو اجتمع الثقلان ليقلبوها ما استطاعوا ان  
يقلبوها

قال على عظمة هذه المرزومة. وهو الرجل يصير تراب من الضرب بها. نسأل الله العافية. نعم. فيضربه بها ضربة يسير ترابا وتعاد فيه.  
وان كان هذه الرواية طبعا فيها نظر. هذه الرواية فيها نظر من حيث الاسناد. رواية ابن مندا الاخيرة هذه نعم. وتعاد فيه الروح  
ويضربه بين عينيه ضربة فيسمعها من على الارض ليست فقط

في نادي مناد ان افرشوا له لوحين من نار وافتحوا له بابا الى النار. وخرجه ايضا من طريق عيسى ابن المسيب عن عدي ابن ثابت عن  
براء ابن عازب عن النبي صلى الله

الله عليه وسلم وقال فيه في حق المؤمن فيأتيه منكر ونكير يثيران المنكر ونكير هما الملكان اللذان يفتنان الانسان في قبره ويسألانه  
الاسئلة الثلاث على الصحيح من اقوال اهل العلم. وان كان احاديث منكر ونكير البعض ضاعفها لكن اكثر

اهل العلم على تحسينها. نعم. فيأتيه منكر ونكير يثيران الارض الارض قال اسمه منكر والبعض قال اسمه منكر. اختلفوا في تجديد  
هل اسمه منكر او منكر؟ هناك خلاف في ضبط اسمه. نعم. فيأتيه منكر ونكير لثيران الارض بانياهما ويفحصان الارض باشعارهما  
شعرنا طويل وانياهما طويلة. تمام؟ ولكن هذا الحديث في يعني سنده نظر. نعم. وذكر في الكافر مثل ذلك وزاد فيه اصواتهم الرعد  
القاصف وابصارهما كالبرد الخاطف وقالوا فيضربانه ببرزبة من حديد. لو اجتمع عليهما ما بين الخافقين لم يقدروا على قلبها. ظهر هذا  
الحديث كان فيه

ان الذي يضرب بالمرسبة من هم منكر ونكرا فيضربانه. الضمير يعود على منكر ونكير. وان كان في بعض السياقات لا ان الذي يضرب  
هو دابة كما سيأتي معنا. نعم في الصحيحين من حديث قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في  
قبره وتولى اصحابه انه ليسمع قرع نعالم اذا انصرف

اذا انصرفوا اتاه الملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد  
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيقال له انظر الى مقعدك مقعدك من النار. قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة. قال فيراهما جميعا.  
قال قتادة وذكر لنا

انه يفسح له في قبره مد بصره ثم رجع الى حديث انس قال واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فرعون فيه  
اضافة المنافق ان المنافق سيكون حاله حال الكافر. نسأل الله السلامة والعافية. امين. فيقول لا ادري كنت اقول كما يقول الناس  
فيقال لا دريت ولا تليت

اه يعني هو كان يحكي لا اله الا الله في الدنيا لكن ما عاش من اجلها. كنت اقول كما يقول الناس ولكن هل عشت من اجلها؟ ما عشت  
من اجلها. نعم

ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقليين. وخرجه ابو داود بزيادات اخر منها ان المؤمن يقال له  
ما كنت تعبد فان الله هداه قال كنت اعبد الله فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله فما يسأل عن شيء  
غيرها وزاد فيها ايضا فيقول دعوني حتى اذهب فابشر اهلي فيقال له اسكن واذكر وذكر في الكافر انه يسأل عما كان يعبد ثم عن  
هذا الرجل وخرج في الصحيحين من حديث اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال في خطبته يوم كسفت  
الشمس ولقد اوحى الي انكم

تنو رفيق قبوركم مسل مثل مثلا او قريبا من فتنة المسيح الدجال يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل؟ فاما المؤمن او الموقن  
يقول محمد رسول الله. جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وامنا واتبعنا فيقال له من صالحا. فقد علمنا ان كنت لمؤمننا. واما المنافق  
والمرتاب

يقول فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. فقلته وخرجه الامام احمد ولفظه ولقد اوحى الي انه هذا يدل على ان فتنة

القبر شديدة حتى قورنت بفتنة المسيح الدجال حتى قورنت بفتنة المسيح الدجال يدل ان هذا المشهد الذي سنحياه جميعا يعني ما في واحد منا اخواني الكرام سيفوت

المشهد نسأل الله العافية. هذا المشهد فتنته شديدة جدا. حتى شبهت بفتنة المسيح الدجال. نعم. وخرجه الامام احمد ولفظه ولقد اوحى اي انكم تفتنون في قبوركم ويسأل الرجل ما كنت تقول وما كنت تعبت فان قال لا ادري اذ سمعت الناس يقولون شيئا فقلته ويصنعون شيئا فصنعتة قيل له

على شك عشت وعليه مت هذا شك عشت. وعليه مت عشت شاكا بالله لست مؤمنا به حق الايمان. وعرفت كلمة فهذا مقعدك من النار. هذه الاجابات صعبة يا اخواني الكرام. الانسان ينتبه. على ماذا يعيش في هذه الحياة الدنيا؟ حتى يحسن الاجابة في هذا الموقف. نعم

قال هذا مقعدك من النار وان قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. قيل له على اليقين عشت وعليه مت هذا مقعدك من الجنة. وخرج الترمذي

وابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قبر الميت او قال احدكم اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما ازرقان اسودان في الاجساد ازرقان في العيون

قال اهل العلم اسودان في الجسد اسرقاني في العيون هذه صفة منكر ونكير. والحديث مقبول عند اهل العلم. نعم. يقال لاحدهما المنكر والاخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول ما كان يقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله

فلان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ذراعا ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجعوا الى اهل فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليك. وهذا من اصح الاحاديث الواردة في منكر ونهبر. نعم حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافق قال قال سمعت الناس يقولون شيئا فقلت مثله لا ادري لي فيقولان قد كنا نعلم انك كل ذلك فيقال للارض التنمي عليه فتلتئموا عليه حتى تختلف اضلاعه. فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله يبعثه الله من مضجعه. وقد ارق بين من ينام

مامة العروس وبين من ينام وتختلف اضلاعه وتشتبه. ما معنى تختلف اضلاعه؟ تدخل في بعضها البعض. نسأل الله السلامة. نعم خرج الامام احمد وابن ماجه من حديث ابي هريرة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يصير الى القبر فيجلس الرجل الصالح في قبره غيرها فزع ولا

اذا كان الميت صالحا يجلسانه في قبره ليس فزعا ولا خائفا ولا مرتعبا. نعم. ثم يقال له فيم كنت؟ فيقول كنت في نعم فيقال له ما هذا الرجل؟ فيقول محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا ايمان صفاته؟ لانه ما سؤال لغير العاقل فالسؤال عن صفاته نعم. جاءنا بالبينات من عند الله فصدقناه. فيقال له هل رأيت الله؟ فيقول ما ينبغي لاحد ان يرى الله. فيفرج له فرجة قبل النار اليها يحطم بعضها بعضا. فيقال له انظر يحطم بعضها اي يأكل بعضها بعضا. نعم. فيقال له انظر الى ما وقاك الله ثم يفرج له فرجة الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له هذا مقعدك ويقال له على اليقين شوف ما اجمل هذه البشارة لما يقال لك هذا مقعدك خلاص صريح تمام لكن قبل هذا المشهد الامور صعبة اخواني الكرام. نعم. ويقال له على اليقين كنت عليه مت وعليه تبعث ان شاء الله تعالى ويجلس

رجل السوء في قبره فزعا مشغوبا فيقال له الرجل السيء المنافق او الفاجر او الكافر فكيف يجلس في قبره؟ فزعا مشغوبا مرتعد نعم فيقال له فيما كنت؟ فيقول لا ادري فيقال لك ما هذا الرجل؟ فيقول سمعت الناس يقولون قولا فقلته هذا الرجل ما عرف يجيب او محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. فيفرج له فرجة قبل الجنة. تفرج له فرجة. فيفرج له فرجة قبل الجنة. فينظر الى زهرته وزهرتها وما فيها فيقال له انظر الى ما صرف الله عنك. شف قمة المأساة ان ترى مقعدك في الجنة الذي سلب منك. يعني هذا بحد ذاته عذاب متعب جدا. فما بالك ان يريه مقعده من النار ايضا؟ نعم. ثم يفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا. فيقال له هذا مقعدك على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله تعالى. وخرج الطبراني من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم جنازة فلما فرغ من دفنها وانصرف الناس قال نبي الله صلى الله عليه وسلم انه الان يسمع خبط نعالهم اتاه منكر ونكير اعينهما مثل قدور النحاس وانياهما مثل صيص البقر واصواتهما صيص البقر هي قرونها والمراد البقر هنا الجواميس او الثيران انياهما كانياب يعني كقرون الثور كقرون الثور. نعم. واصواتهما مثل الرعد فيجلسانه فيسألانه ما كان ومن كان نبيه فان كان ممن يعبد الله قال كنت اعبد الله ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فأمنا واتبعنا فذلك قول الله قوله تعالى قول الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. فيقال له على اليقين حييت وعليه مت وعليه تبعث. ثم يفتح له باب الى الجنة ويوسع له في حفرته وان كان من اهل الشك قال لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته فيقال له على الشك حييت وعليه مت وعليه تبعث ثم يفتح له باب النار ويصلى

عليه عقارب وتنانين لو لو نفخ احدهم في الدنيا ثمانين جمع تنين يعني وهذا يدل ان له اصل التنين وليس شيئا يعني من اخترعته العقود. نعم. لو نفخ احدهم في الدنيا ما انبتت شيئا تنهشه تنهشه. وتؤمر الارض فتنضم وحتى تختلف اضلاعه وخرج اضلاعه وهي تشتبك ببعضها البعض نعم. وخرج الامام احمد من حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الامة تبتلى في قبورها. فاذا دخل المؤمن قبره وتولى عنه اصحابه جاءهم شديد الانتهاء. شديد الانتهاء ان ينهره يعني قوم يا فلان. شغل نهرت الشخص ايش قلت له؟ قم يعني بصيغة عنيفة هذا معنى شديد فيقول له ما انت ياتي للمؤمن والكافر يعني حتى المؤمن يفزع قالوا يفزع الا الشهيد المؤمن يفزع لما ياتيه هذا الملك وينهاره ويقول له قم على حيلك. نعم. فيقول له ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول المؤمن انه عبد الله ورسوله فيقول له الملك انظر الى مقعدك من النار قد انجك الله منه وابدلك بمقعدك الذي ترى من الجنة فيراهما كليهما. فيقول المؤمن دعوني ابشر اهلي فيقال له وصف واما المنافق فيقعد اذا تولى عنه اصحابا يعني ينام مكانه خلص يعني ما في عودة الى الدنيا. نعم. واما المنافق فيقعد اذا تولى عنه اصحابه فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل؟ قال لا ادري يقول ما يقول الناس فيقال لا دريت هذا مقعدك الذي كان لك في الجنة ابدلك الله به مقعدك في النار قال جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يبعث كل عبد على ما مات عليه المؤمن على ايمانه والمنافق على نفاقه واخرج ابن ماجه من حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل الميت القبر مثلت مثلت الشمس عند غروبها فيجلس يمسح خيل له ان الشمس تغرق خيل له ان الشمس تغرب. نعم. فيجلس يمسح عينيه ويقول دعوني اصلي. ويظن انه دخل وقت المغرب فيقول دعوني اصلي يقول والان خلاص ما عاد في صلاة. نعم. وخرج الامام احمد ايضا من حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واما فتنة القبر فبي وعلي تسألون فاذا كان الرجل اي تسألون عني وتختبرون بي. نعم. فاذا كان الرجل الصالح اجلس في قبره اجلس في قبره غير فزع ولا مشغوف ثم يقال له فيما كنت؟ فيقول في في الاسلام فيقال ما هذا الرجل الذي كان فيكم؟ فيقول محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم البيئات والهدى من عند الله فصدقناه فيخرج له فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا فيقال له انظر الى ما وقاك الله منه ثم يفرج له له فرجة قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها. فيقال هذا مقعدك منها. ويقال له على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث. وعليه تبعث ان شاء الله وان كان الرجل السوء اجلس في قبره فزعا مشغوبا. فيقال له فيما كنت؟ فيقول لا ادري. فيقال له ما هذا الرجل الذي كان فيكم؟ فيقول سمعت الناس يقولون قولا فقلت وكما قالوا فيفرج له فرجة الى الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها. فيقال له انظر الى ما صرف الله عنك. ثم يفرج له فرجة قبل النار فينظر اليه يحكم بعضها بعضا ويقال له هذا مقعدك منها على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله ثم يعذب. وخرج الامام احمد ايضا من حديث ابي سعيد قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنائز. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان هذه الامة تبتلى في قبورها. فاذا دفن الانسان وتفرق اصحابه جاءه ملك في يده مطراق فاقعده قال ما تقول في هذا الرجل؟ هنا نص على انها مطرقة. في هذا الحديث نص على انها مطرقة. نعم الماتقول في هذا الرجل فان كان مؤمنا قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. فيقول له صدقت ثم يفتح له باب الى النار فيقول هذا كان منزلك لو كفرت بربك فاما اذا امت بربك فهذا منزلك سيفتح له باب الى الجنة فيريد ان ينهض اليه فيقول له صم ويفسح له قبره وان كان كافرا او منافقا فيقول له ما تقول في هذا الرجل؟ فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا. فيقول لا دريت ولا تليت ولا اهتديت. ثم يفتح له باب باب الى الجنة فيقول هذا منزلك لو امت بربك. فاما اذا كفرت به فان الله عز وجل ابدلك به هذا. ويفتح له بابا الى النار. باب الى النار. ثم يقمعه قمعة يسمعها خلق الله كلهم غير الثقلين. فقال بعض القوم يا رسول الله ما احد يقوم عليه ملك بيده مطرق الا هيل عند ذلك. الا هيل يخاف عند ذلك نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيورى هذا الملك وهو يحمل المطرقة يعني حتى المؤمن لعله يرى هذا الملك وهو يحمل المطرقة. فالصحابه سألوا اعد السؤال مرة اخرى قال بعض القوم. من البداية شيخنا؟ لا ما احد لا فقال بعض القوم يا رسول الله ما احد يقوم عليه ملك بيده مطراق

الا هي لعند ذلك. ما في احد يشوف هذا المالك الا راح ينسى اسمه يعني. يعني يا رسول الله حتى المؤمن اذا رآه سينسى من شدة الخوف فماذا اجاب النبي صلى الله عليه

وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. اعدنا

المثبت في هذه اللحظة هو الله سبحانه وتعالى. نعم. وخرج ابو بكر في كتاب السنة من حديث عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كيف انت يا عمر اذا كنت من الارض في اربعة اذرع في ذراعين

فرايت منكرا ونكرا. قلت يا رسول الله وما منكر ونكير؟ قال فتانا القبر يبحثان الارض بانيابهما ويطئان في اشعارهما الارض بانيابهما ينبشانهما. نعم. اصوات اصواتها كالرعد القاصت وابصارهما كالبرق الخاطف. ومع هذه الاوساط احبابي لم تثبت في احاديث صحيحة اي حق. هاي الاحاديث التي ذكرها فيها ضعف الاحاديث الصحيحة ثبت انها اسودان ازرقان. اما هذه الاوصاف فهي احاديث فيها نظر. ان كان كما قلنا في الاحاديث الضعيفة وفي السلوك يخفف اهل العلم ما لا يخففون في غيره. نعم. ومعهما مرزبة لو اجتمع عليها اهل منى لم يقدروا على رفعها وهي ايسر من عصاي هذه. قال قلت يا رسول الله وانا على يعني هي اصغر من عصاي لكن شدة ثقلها لا يجتمع اهل منى عليها. ما استطاعوا ان يرفعوها. اهل منى الحجاج يعني. نعم. قال قلت يا

رسول الله وانا على حالي هذه ركز وهي ايسر اي حجما وليس ثقلا هي ثقل ثقيلة جدا لكن حجما هي يعني مثل عصايا هذه التي كانت في يده صلى الله عليه وسلم. نعم. وانا على حالي هذه؟ قال نعم. فقلت اذا اذا اكفيكهما وفي ظن انه سيسطيع ان يطرد الملكين اكفيكهما يعني انا بشيرهم يا رسول الله. قال له النبي عليه الصلاة والسلام انت مفكر الامور سهلة يا عمر ماذا قال له؟ وفي رواية ايضا فامتحناك فان التوي فامتحناك فان التوي ضرباك ضربا صرت رمادا وفي اسناده ضعف. هذا الحديث واضح

نعم وخرجه الإسماعيلي من وجه آخر فيه ضعف ايضا عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. نحوه وزاد فيه يأتيان الرجل في صورة قبيحة يطئان على شعورهما ويحفران الارض بانيابهما وزاد فيه يقول ان له من ربك؟ فان كان مسلما يقول ربي الله وان كان فاجرا يقول لا

فيضربانه فيضربانه ضربة لو كان جبلا صار ترابا. فيصيح صيحة ما يبقى شيء الا سمعها الا الثقيلين الجن والانس. كذلك قوله سبحانه وتعالى ويلعنهم اللاعنون. وقد روي حديث عمر هذا من وجوه اخرى مرسله. وخرج الامام احمد بن وابن وابن حبان في صحيحه من حديث عبد الله ابن

بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتاني القبر فقال عمر اترد الينا اترد الينا عقولنا يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه

نعم كهيئتكم اليوم فقال هم مركزين تماما في هيئتكم اليوم من حيث استيقاظ العقل وانتباهه. هكذا يكون الانسان في القبر. قال نعم اليوم اي من حيث استيقاظ العقل وانتباهه ادراكه للسؤال وفهمه. نعم. فقال عمر بفيه الحجر. فيه الحجر اي انا راح القم الحجر يعني وهذا

من شدة عمر رضي الله عنه انه انا ساجيب كيف اقول لك فلان القمته حجرا فيفا شو يعني او في في يعني سكتته. قال انا بسكت الملكين ولكن هذه نعم اللي مثل عمر يتكلم بهذا الكلام لكن مثل حالنا الله يستر على

وخرج ابو داود عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال استغفروا لاختيكم واسألوا له التثبيت

فانه الان يسأل هذا يدل على ان سؤال الملكين هو في بهذه الامر في بداية الامر وليس متأخرا. يعني بالكاد انتم تدفنون ميتكم وتذهبون الا ويأتيه الملكان. نعم. وفي حديث يونس عن المنهال بن عمرو

زادان عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر سؤال المؤمن في قبره وانه وان الملك ينتهره قال وهي اخر فتنة تعرض على المؤمن فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. الآية اخرجها الإمام احمد وكذا رواه جرير عن الأعمش عن المنهال

في حديثه ان المؤمن يقول ذلك ثلاث مرات ثم ينطهرانه انتهرانه شديدة وهي اخر فتنة تعرض على المؤمن. وبعد ذلك لا يوجد فتنة خلاص عادي اخر فتنة لاهل الايمان هي فتنة الملكين. ثم بعد ذلك ينام كما قلنا نومة العروس. نعم. ورواه ابو عوان عن الأعمش وفي حديث

ويأتيه ملكان شديدا الانتهار وذلك في حق الكافر والمؤمن. وقد روي عن مجاهد ان كما قلنا للكافر رجل مؤمن انه يمتع قوم يا فلان ينهرانه هذا يكون كما قال ابن رجب وذلك في حق الكافر والمؤمن وهذه اخر الفتن التي تعرض لاهل الايمان. نعم

وقد روي عن مجاهد ان الموتى كانوا يفتنون في قبورهم سبعة فكانوا يستحبون ان يطعم عنهم تلك الايام. روي هذا روي انهم يفتنون سبعة ايام والملك ان كان هذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك كانوا يستحبون ان يطعم عن الميت سبع ايام.

اللي هي مدة امتحانه في القبر يعني. لعل الاطعام يخفف عنه. نعم

وعن عبيد بن عمير قال المؤمن يفتن سبعة والمنافق اربعين صباحا وهذا لم يثبت ايضا. نعم. وقال الامام احمد اخبرنا يزيد ابن هارون المسعودي عن العلاء ابن الشخير حدثنا بعض حفدة ابي موسى الاشعري ان ابا موسى الاشعري اوصاهم قال اذا حفرتم فاعمقوا وقعرة. اما اني والله لاقول لكم

ذلك واني لاعلم ان كنت من اهل طاعة الله ليفسحن ليفسحن لي في قبري ولينورن لي فيه ثم ليفتحن لي باب مساكن في الجنة فما انا بمساكني من داري هذه باعلم من مساكني منها. ثم ثم ليأتيني ليأتيني من روحها وريحتها وريحانها ان كنت من اهل ولئن كنت من اهل المنزلة الاخرى ليضيقن علي قبري ليضيقن علي قبري ولتهدمن علي الارض وليفتحن الله الي باب مساكني من النار فما انا بمساكني من دار هذه باعلم من مساكني منها ثم ليأتيني من شرها وشرورها ودخانها. يعني انه مساكنه من النار ومن الجنة كما يعلم مساكنه في الدنيا وهذا شيء يلقيه الله في روعه وفي قلبه. نعم. وروى المسعودي عن عبد الله بن المخراط عن عن ابيه قال قال عبد الله عن ابن مسعود ان المؤمن اذا مات اجلس في قبره فيقال له من ربك؟ وما دينك؟ من نبيك؟ قال فيثبته الله تعالى فيقول ربي الله

ديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم يوسع له في قبره ويفرج له فيه ثم قرأ عبد الله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. وقال ابن وبالدينا حدثنا احمد بن بحير وحدثنا بعض اصحابنا قال مات اخ لي فرأيتته في النوم فقلت له ما حالك حين وضعت في قبرك؟ قال اتاني ات بشهاب من نار

لولا ان داعيا دعا لي لرأيت انه سيطرمني. هذه فائدة تدعوا لاخوانك الاموات. انك تصرف عنهم كثير من الشرور انت لا تعرفها. انت لا قال فادعوا لوالديكم لاخوانكم لكل من تحبونه ممن فقدتموه. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل وقد اطلع الله من شاء من عباده على مما ورد في هذه الاحاديث حتى سمعوه وشاهدوه عيانه ونحن نذكر بعض ما بلغنا من ذلك. وهذا يكون يعني كرامة او فتح من الله لعبرة ولا لا الاصل ان اهل الدنيا لا يعرفون ذلك. واما هذه القصص التي يذكرها نحن لا نصدقها ولا نكذبها نوعا ما. لا نصدقها ولا نكذبها لكن هل هي

الامكان نعم هي تحت الامكان هي تحت الامكان لان الله قد يكشف شيئا من الغيب لبعض خلقه. انظروا هذه القصص. نعم. قال رحمه الله وتعالى روى شبابة ابن سوار حدثنا المغيرة بن مسلم عن حصين عن عبد الله بن عبيد الانصاري قال كنتم ممن دفن ثابت بن قيس بن شماس وكان اصيب يوم اليمامة

فلما ادخلناه القبر سمعناه يقول محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر الشهيد عثمان هو ميت يتكلم بهذا الكلام. نعم. عثمان فنظرنا فاذا هو ميت خرج ابو عبدالله ابن مجلز عن محمد بن عبدالله الاصم عن شبابة ابن سوار ابن محمد. واخرجه ابن ابي الدنيا في كتابه في كتاب من

عاش بعد الموت عن خلف البزار عن خالد بن طحان عن حصين به ولفظه ان رجلا من قتلى مسيلمة تكلم فقال محمد رسول الله ابو بكر الصديق يعني ممن استشهد في المعارك مع مسيلمة الكذاب. رجل من استشهد من الصحابة في المعارك مع مسيلمة تكلم في قبره فقال فقال محمد رسول

الله ابو بكر الصديق عثمان لين رحيم. هو ثابت ابن قيس نفسه المذكور في الحديث السابق. نعم وخرجه ابن ابي الدنيا من طريق يزيد. لا استطيع اجزم بها. لكن ما ذكرها الصالحون. انا اخذ منها العبرة والفكرة. وليس الغرض ان اؤكد ان مئة بالمئة ثابتة. نعم. وخرجه ابن ابي الدنيا من طريق يزيد ابن طريف قال مات اخي. فلما الحدوه وانصرف الناس وضعت رأسي على قبره. فسمعت صوتا ضعيفا اعرف انه صوت اخي وهو يقول الله فقال له الاخر فما دينك؟ قال الاسلام ومن طريق العلاء سمع فتنة الملكين فالله تعالى اعلم هل سمعه كان

صحيح ام لا؟ هذا الرجل فتح له ان سمع فتنة الملكين. الله اعلم. نعم. ومن طريق العلاء بن عبدالكريم قال مات رجل وكان له اخ ضعيف ضعيف البصر قال اخوه فدفناه فلما انصرف الناس وضعت رأسي على القبر فاذا انا بصوت من داخل القبر يقول من ربك؟ ومن نبيك؟ فسمعت صوت اخي وهو يقول الله ربي ومحمد

صلى الله عليه وسلم نبيه فقال الاخر فما دينك؟ قال الاسلام واخرجه في كتاب القبور بلفظ اخر وهو قال وهو قال فاذا انا بصوت داخل القبر يقول من ربك؟ ومن نبيك؟ فسمعت اخي وعرفته وعرفت صوتي. قال الله ربي ومحمد النبي ثم ارتفع شبه سهم من داخل القبر الى اذني. فاقشعرت

جلدي وانصرفت وقال الشيخ خرج من القبر الى اذنيه الله اعلم. نعم. وقال ابو الحسن ابن البراء العبدي في كتاب الروضة. حدثني الفضل ابن سهل الاعرج. قال قال احمد ابن مصر. حدثني رجل رفعه الى الضحاك قال توفي اخ

فدفن قبل ان الحق جنازته فاتيت قبره فاستمعت عليه فاذا هو يقول ربي الله والاسلام ديني. وروينا عن طريق مزداد بن جميل. قال قال والمغيرة ما رأيت مثل المعافى ابن عمران وذكر من فضله قال وحدثني بعض اخواني ان غانما جاء المعافى بعدما دفن فسمعه وهو دفن المعافى في قبره



المعاقة بن عمران دفن في قبره فجاء رجل اسمه هانم فجلس يسمع ما يقول. نعم فسمعه وهو يلقي في قبره وهو يقول لا اله الا الله. فيقول المعافى لا اله الا الله. وخرج ابن ابي هريرة كان الناس يلقونوه في الخارج فلان قل لا اله الا الله فكان هو في قبره يقول لا اله الا الله. نعم. وخرج ابن ابي الدنيا في كتاب القبور من حديث مرثد ابن حوشب. قال كنت جالسا

عند يوسف ابن عمرو هذه القصص يأخذها علماء السلوك من ابن ابي الدنيا وابن ابي الدنيا كتبه في السلوك والزهد يعني مليئة بالحديث الضعيفة او القصص والمنامات. وينتبه لكتبه بنا بالدنيا عندما يقتبس منها رحمة الله تعالى وخرج ابن ابي الدنيا في كتاب القبور من حديث مرسل ابن حوشب قال كنت جالسا عند يوسف بن عمرو والى جانبه رجل كأن شق وجهه صفحة من حديد كان يعني احد شقي وجهه عبارة قطعة من حديد هنا. كان احد الشقين قطعة من حديد. فقالوا فقال له يوسف يوسف قال لهذا الرجل

في وجهه قطعة من الحديد قال لو حدث مركزا بما رأيت فقال فقال كنت شابا قد اتيت اتيت هذه اتيت هذه الفواحش انا كنت شابا فاسقا زي الشباب الضايعين اللاهين في حياتهم فلما وقع الطاعون قلت اخرج الى ثغر كانه اراد ان يتوب يعني زي الكورونا يعني. وقع طاعون فالرجل انتبه واراد ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى نعم. كنت اخرج الى ثغر من هذه الثغور. ثم رأيت ان احفظ. لا ثغر من الثغور للجهاد. المراد الجهاد والرباط في سبيل الله

حتى تكون كفارة لفسقه وفجوره. نعم. ثم رأيت ان احفر القبور فاذا به. قال لا خلاص ما بديش اطلع للثغور بدي اشتغل حفار لقبور المسلمين عدل عن الفكرة الاولى واراد ان يشتغل في حفل قبور المسلمين. نعم. فاذا بي الليلة بين المغرب والعشاء قد حفظت قبرا وانا متكى عليه على تراب

بها قبر اخر اذا اقبل بجنازة رجل حتى دفن في ذلك القبر. وسوينا عليه التراب فادخل طائران ابيضان من المغرب مثل البعير حبس ابا احدهما عند رأسه والاخر عند رجليه طائران ابيضان احدهما نزل عند رأس القبر والاخر عند رجلي القبر. نعم. ثم اثار ثم تدلى احدهما في القبر حفر القبر ثم اه قال والاخر على قال ثم اثاره حتى ثم تدلى احدهما في القبر والاخر على شفيره احدهما نزل في القبر والاخر بقي

على جانب القبر ما نزل. قال فجئت فجلست على شفير القبر وكنت رجلا لا يملأ جوفي شيء. قال فضرب بيده الى حقوقه حقوه. فسمعت يقول الست الزائر اسحارك في ثوبين مصرين؟ تسحبهما كبرا تمشي الخيلاء؟ فقال اضعف من ذلك فاضربه ضربة هذا كلام للطير اللي هو

والملك مع هذا الميت. نعم. يعني الست انت الذي كنت تتبختر في ثيابك وتتكبر في مشيتك في الحياة الدنيا نعم. فضربه ضربة ضربة امتلأ القبر حتى فاض ماء او دهنه. قال ثم عاد فعاد عليه مثل القول الاول حتى ضربه ثلاث ضربات انت المتكبر ويضرب ثم يقول له انت المتكبر ويضرب في قبره. كل ذلك يقول له ويذكر ان القبر يفيض ماءنا ودهناه. قال رفع رأسه الى الي فقال انظر اين هو جالس ابلسه ابلسه الله قال ثم ضرب جانب وجهه فسقطت هذا الملك ضرب هذا الرجل اللي نشاهد المشهد لانه هذا الرجل اجى يشوف شو بده يصير في القبر. وضربوه على شق وجهه. نعم. فمكثت فمكثت ليلتي حتى اصبحت. قال ثم اخذت انظر الى القبر فاذا هو على

واذكر جلوسي وذكر نحو هذا او شبهها. طبعها هذا شيء يقرأه طلاب العلم في مجالسهم مش بقرأ في خطبة جمعة تقرأ هذا الحديث امام الناس الله يكرمك. هذا شيء نحن نقرأه هنا لاننا لا نستطيع ان نجزم مائة بالمائة بصدقه او كذبه نأخذ منه العبرة ونمضي. وانما يهمننا الاثار الصحيحة. نعم. وكذلك شوهه اتساع اللحد وانفراجه. قال وروى ابن ابي الدنيا في كتاب مختصر المختصرين باسناده عن ابي غالب صاحب ابي امامة ان فتى بالشام حضره الموت. فقال لعنه ارأيت لو ان الله كتاب المختصرين وليس المختصر

سليم ان اظن هذا الظبط في خطأ بس اظن الكتاب اسمه كتاب المختصرين الذي يحتضر اعرفوا من يحتضر في لحظة النزاع. نعم. قال لعنه ارأيت لو ان الله دفعني الى والدتي ما كانت صانعة معي. القصة من البداية؟ ايوا. نعم

قال وروى ابن ابي الدنيا في كتاب مختصرين باسناده عن ابي غالب صاحب ابي امامة نكون المختصرين. انا عند الاخوات مو المشكلة انه هذا اتعني والله جدا والمايك ينزل ويأتي. طيب هكذا جيد الصوت يا جماعة؟ بدنا نعين اخ ويكون وظيفته يمسك هذا المايك. ايش رأيكم؟ طيب. مختصر. قال باسناده عن ابيه غالب

من صاحب ابي امامة ان فتى ان فتى بالشام فتى حضره الموت. فقال هناك شاب في الشام حضره الموت. فقال لعنه ارأيت لو ان الله دفعني الى والدتي ما كانت صانعة بي. قال اذا والله تدخلك الجنة. قال والله لا الله ارحم بي من والدتي. فقبض الفتى فجزع عليها عبد الملك ابن ابن مروان قال ادخلت القبر مع عمه فخطوا له خطأ فلم يلحدوه. قال فقلنا باللبن فسوينا عليه باللبن فسوينا عليه سقطت لبنة. لبهم والطوب يعني الطوب الذي فيه من الطين. نعم. فسقطت لبنة فوهب عمه فتأخر. قلت ما شأنه؟ قال مليط

نعم؟ قال ملئ قبره نورا وفسح له مد بصره. نعم. قال وباسناد عن محمد بن ابان عن حمي. قال كان لي ابن اخت فذكر شبها بهذه الحكاية الا انه قال فاطلعت في اللحد فاطلعت في اللحد فاذا هو مد بصري. قلت لصاحبي رأيت رأيت ما رأيت؟ قال نعم. يعني هل رأيت ما رأيت؟ نعم. قال فليهنأ

كذلك قال فظننت انه بالكلمة التي قالها وروى في كتاب ذكر الموت باسناده عن ابي بكر ابن ابي مريم عن الاشياء قال كنا شيخ من شيخ كان شيخ من بني الحضرمي البصرة. تكن هنيئا بذلك

ليهناك العلم يعني كذلك اي لتكن هنيئا بذلك. نعم. قال كان شيخ من بني الحضرمي بالبصرة وكان شيخا صالحا وكان له ابن اخ يصحب الفتيان الفساق فكان يعضه فمات الفتى. هذا الشيخ الصالح كان له ابن اخ يسحب الشباب الضائع. الشباب التايه الفساق نسأل الله العافية. نعم

نعم فلما انزله عمه في قبره الضائع في الظاهر مات هذا الشاب مات فلما مات انزله عمه الشيخ الصالح. نعم. فسوى عليه اللبن شك في بعض امره. فنزع بعض اللبن فنظر فاذا قبره اوسع من جبانة البصرة. استغرب جبانة اي منطقة في البصرة

منطقة اسمها الجبانة. استغرب عمه يعني كيف هذا الشاب الفاسق قبره واسع جدا. نعم. واذا هو في وسط منها فرد عليه اللبن سأل امرأته عن عمله فقالت كان اذا سمع المؤذن يقول اشهد ان لا الشعب كان صحيح عنده شوية ضياع لكن كان حريص على عمل صالح واحد سبب ان غفر

الله له ايش هذا العمل؟ بقدر ما هو بسيط لكنه واضب عليك. كان اذا سمع المؤذن يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وانا اشهد بما شهدت به واكفيها من تولى عنها. هكذا كان يفعل كان اذا سمع المؤذن يقول اشهد ان لا اله الا الله ماذا يقول

وانا اشهد بما شهدت به واكفيك من تولى عنها. يعني احارب الذين تولوا عنها. كان يواظب على هذه الكلمة فغفر الله له انه يعني هل هو عمل كبير جدا؟ عمل صغير لكنه عند الله كبير. انه كان صادقا فيه. فلذلك دائما نقول للاخوة لا تستعجلوا في الحكم على لا تستعجلوا على الناس ان بعض الاخوة اذا رأى شاب مات على غير استقامة وخلصنا الله منه وما شابه ذلك او قد يزدري لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا

ما تعرف هذا الشاب ماذا بينه وبين الله من عمل صالح قد يكون خبيثة مات عليها. تمام. وقال ابو الحسن ابن البراء حدثني عبد الرحمن ابن احمد الجعفي حدثني علي ابن محمد حدثنا يزيد ابن ابن نوح النخاعي قرابة قرابة لشريك ابن عبد الله قال صليت في الكوفة على ميت ثم دخلت دخلت قبره

وحتى اصبحت عليه اللبن فبين انا اصلح عليه اللبن وقعت لبنة في القبر فاذا انا بالكعبة والطواف قد مثل لي في القبر فسويت عليه اللبن وصعدت قال ابن ابي في كتاب من عاش بعد الموت حدثنا زكريا ابن ابن يحيى ابن يحيى حدثنا كثير ابن يحيى ابن كثير البصري حدثنا ابي حدثنا ابو مسعود الجويري حدثني شيخ

في مسجد الاشياء قال كان يحدثنا عن ابي هريرة قال بين نحن حول مريض لنا اذ هداً وسكن حتى ما يتحرك منه منه عرق فسجيناها واغمضناه وارسلنا الى ثيابه وسدره وسريره. يعني جيبوا لنا ثياب الموت وسدر حتى نغسل بالسدر

واتونا بسرير الموت اللي هو اللي يحمل عليه الميت. نعم. فلما ذهبنا لنحمله لنغسله تحرك فقلنا سبحان الله سبحان الله ما كنا نراك الا قد هنا في الحقيقة هل هذا عاش بعد الموت كما ظن ابن ابي الدنيا؟ ان اظن هذه الحالات الطبية اليوم اصبح لها تفسير البيست حالة موت اليوم كثير من الاطباء يقولون الانسان قد يصبح في حالة شبه ميت يظنه الناس انه ميت ممن يصعقونه بالكهرباء فاذا هو قد عاش هو ما عاش بعد ان

ماتش اصلا هم كانوا يتوهمون انه عاش بعد الموت كما قال ابن ابي الدنيا. هو لو لم يميت اصلا. وهذه الحالات لها تفسير طبي. اليوم لم يكن السلف على دراية به والله اعلم

اعلم. نعم. قال ما كنا نراك الا قد مت؟ قال احنا فكرناك تمت وهينا احنا جينا الكفن وجبنا وبدنا نجازك ما شاء الله هيك عشت تمام فهما خلص كانوا مجهزينه للقبر فاذا به قد عاش. الصحيح انه لم يميت وانما حالة موت دماغي او ما شابه ذلك مما يفسره الطب الحديث. نعم. قال

اني قد مت وذهب بي الى قبري فاذا فاني قد مت وهو مفكر حاله مات. هو دخل في غيبوبة شاف فيها رؤيا فقط ليس اكثر. فاذا انسان حسن الوجه طيب

والريح قد وضعني في لحدي فطواه بالقراطيس. اذ جاءت انسانة سوداء منتنة الريح. فقالت هذا صاحب كذا وكذا. اشياء والله استحي منها كأنما ما اقلعت عنها كثرت معاصيه وذنوبه فاستحى من معاصيه ومن ذنوبه. نعم. كأنما اقلعت عنها ساعتى تلك. قلت انشدك الله ان ترد

قالت وهو الميت يقول يعني الرجل الصالح انه بعد عني هاي المرأة الخبيثة المنتجة نعم. قالت انطلق نخاصمك فانطلقت الى دار فيحاء واسعة فيها. قالت له طيب خليني انا واياك ونروح نتخاصم ونشوف انا الصادق ولا انت. نعم

فانطلقت الى دار فيحاء واسعة فيها مصبة كأنها فضة وفي ناحية منها مسجد الحجر الكبير الذي يجلس عليه المصاطب في المسجد الأقصى موجود المصطفى حجر كبير يجلس عليه. نعم. ورجل قائم يصلي. فقرأ سورة النحل فتردد في مكان منها ففتحت عليه فانفتل فقال يعني اخطأت

في مكان فتحت عليه خطأه. نعم. فانبدل فقال السورة معك؟ قلت نعم. السورة معك كانت تحفظ هذه السورة؟ قلت نعم انا احفظها انها سورة نعم اسمها سورة النحل من اسمائها سور النعم. نعم. ورفع وسادة قريبة منه. فاخرج منها صحيفة فنظر فيها فبذرته السوداء فقال

السوداء يعني المرأة السوداء قالت له تعال يعني. ابوة. فعل كذا. واسق وفعل كذا وكذا. نعم. فعل كذا وفعل كذا. قال وجعل الحسن يقول وفعل كذا وفعل كذا وفعل كذا يذكر يذكر محاسنه من وجهي مع المرأة السيئة الوجه. اختصموا في حال هذا الرجل. هذه المرأة تذكر

مساوئه والرجل الصالح يذكر محاسنه. نعم. فقال الرجل عبد ظالم لنفسه ولكن الله تجاوز عنه. لم يجد اجله اجل هذا بعد. اجل هذا يوم اثنين فقال لهم اثنين يعني بس هذا مش يوم موته بعد اربع تيام يأتي موته. نعم. قال فقال لهم انظروا فان انا مت مت يوم الاثنين فارجو لي ما رأيت. فارجو لي ما رأيت وان لم امت يوم الاثنين فانما هو هذيان وجع. قالت لم انها اهلوسة. قال فلما تعتبروني هلوست نعم. قال فلما كان يوم الاثنين صح حتى بعد العصر ثم اتاه اجله فمات. هي في صحته حتى

العصر ثم بعد العصر مات. وفي الحديث فلما خرجنا من عند الرجل قلت للرجل الحسن الوجه الطيب الريح ما انت؟ قال انا عمك الصالح. قلت فما الانسانة السوداء المنتنة قال وذلك عمك الخبيث او كلام يشبه هذا. وفي كتاب ابن ابي الدنيا خرجني لابي القاسم اسحاق ابن ابراهيم ابن سنين الختلي. او الختلي. قال سمعت

ابن محمد العنسي يقول حدثه عمرو بن مسلم عن رجل حفار للقبور. قال حفرت قبرين وكنت في الثالث في الشد علي الحر. فالقيت كسائي على ما حفرت واستظليت فيه وبين انا كذلك كان يحفر القبر الثالث تعب فوضع كسائه وجلس عليه يستريح. فبين انا كذلك اذ رأيت شخصين على فرسين اشهبين فوقفا على القبر

الاول الشهب والذي فيه بياض وسواد. الفرس الاشهب الذي فيه بياض وسواد. نعم. فوقفا على القبر الاول فقال احدهما لصاحبه اكتب. قال ما اكتب قال في فرسة هذا القبر الاول

سيكون مد فرسخ في فرسخ طوله عرض. اه. ثم تحولا الى الاخر فقال اكتب. قال وما اكتب؟ قال مد البصر. قال هذا الثاني اعطوه مد بصره في طيب ثم تحولا الى الاخر الذي انا فيه فقالوا اكتب قال وما اكتب؟ القبر الثالث اللي لسه هو عم بحفر فيه لسه ما خلصه. فقال اكتب ماذا؟ قال فطر في فطر

الفطر في الفترة هاي المسافة من هنا الى هنا ما بين السبابة والابهام المسافة هذي وهذا يدل على ضيق قبره. نسال الله العافية. نعم. فقعدت انبر والجنائز فجيء برجل معه نفر يسير فوقفوا على القبر الاول. قلت ما هذا الرجل قالوا انسان قراب يعني سقاء دعي ولم يكن له شيء فجمعنا له فقلت ردوا الدراهم على عيالك ودفنته معهم. بس انا ما راح اخذ اجرة

على الحفر ان اخذ اجرة على الحفر لانه سمع انه ترسخ في فسر فرسخ يعني اموره ايش طيبة يعني رجل صالح. لذلك اعطي فرصا زي فرصخ. ربنا اعطاه فرسخ فيه فرسخ. فعرف انه رجل صالح انا مش ماخذ منهم اجرة الحفر. طيب ثم اتي بجنائز ليس معها الا من يحملها. الثانية جاءوا على القبر الثاني اللي هو مد بصره

ثم اوتي بجنائز ليس معها الا من يحملها فسألوه عن القبر الذي قال مد البصر قلت من ذا الرجل؟ فقالوا انسان غريب مات على مزبلة لم يكن معه شيء قال فلم اخذ منه شيئا. قال مات لكنه عند الله كبير فلم اخذ منهم شيئا فصليت معهم دراهم على الحفر فصليت معهم وقعدت انتظر الثالث فلم ازل انتظر الا العشاء. وهو جالس ينتظر

الثالث قال هذا الثالث شكله جاي جاي اليوم. نعم. فاوتي بجنائز امرأة لبعض القومين

فسألتهم القواد يعني والعياذ بالله لبعض الديوثين قوات ترفع هذه الكلمة دارجة حتى في مجتمعا يعني امرأة فاجرة لرجل هاجر يعني امرأت فجور برجل من القوادين اصحاب الفجور والخانة والعياذ بالله. فسألتهم الثمن العافية هي التي قبرها فقط بهذه المسافة لا الذي يظهر لي مش القاعدة قصدك القاعدة؟ لا القوة نعم لا هي قوات هي هكذا ممكن تكون لغة اخرى الله اعلم لا استطيع امشي في العربية. نعم. فسألتهم الثمن فضربوا برأسي ودفنوها فيه. فطلبت يعني قلت لهم اه هاي

اعطوني اجرة الحفر مش مستاهلة اعفو عنها. اعطوني اجرة حفرة لها اني ما بدي اعفو عنها لانها لا تستحق. نعم. قال رحمه الله تعالى الباب الثاني في كلام من الباب الاول

الحديث عن فتنة القبر وعذابه الان سينتقل للباب الثاني في كلام القبر عند نزوله في ان القبر يكلم الانسان اذا نزل فيه وذكر حديث الترمذي اقرأ قال رحمه الله تعالى الباب الثاني في كلام القبر عند نزوله اليه خرج ان القبر سيحدثك عندما تنزل فيه. ماذا سيقول لك القبر؟ نسمع الحديث. خرج الترمذي من حديث عبيد الله بن الوليد الوصافي عن عطية عن ابي

سعيد قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مصلاه فرأى اناسا كأنهم يحتشرون او يضحكون. يعني الناس مبسوطة وتضحك بعض الصحابة كانوا يعني يتضحكون. نعم. فقال اما انكم لو

اكثرتم من ذكر هادم اللذات لاشغلكم عما ارى الموت عما غوري الموت او ارى الموت اه فاكثروا ذكرى هادم اللذات فانه لم يأتي يوم انطلق وعما ارى ثم جاء تفسير شو هادم اللذات

الموت هكذا تقرأ لاشغلكم عن ما ارى اي من التضاحك ثم قال الموت هذا تفسير لهادم اللذات بدل منه. نعم. فانه لم يأتي يوم على القبر الا يتكلم فيه فيقول انا بيت الغربية. انا بيت

اذا انا بيت التراب انا بيت الدود. هكذا يتكلم القول. هكذا يتكلم القبر. اقرأ مرة ثانية ماذا يقول القبر؟ قال فيقول انا بيت يقول انا بيت الغربية انا بيت الوحدة. الوحدة. انت تكون وحيدا فيه. انا بيت التراب انا بيت الدود

هو الصوت مش مسموع صحيح لكن القضية هذه سابقة هكذا اذا. انا بيت الدود. لا لا هو اظن صعب يعني حتى هنا يخنقني. طيب. اكمل فاذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لا حب من يمشي على ظهره يخاطبك عندما تدفن فيه

فيقول لك اهلا ومرحبا يا ايها المؤمن نعم. فاذا وليتك اليوم وليتك فاذا وليتك اليوم يعني اصبحت عندي خلاص دخلت نعم وصرت الي فستري صنيعي بك. قال فيتسع له مد بصره ويفتح له بابا الى الجنة. هذا اهل الايمان. هؤلاء

خل الايمان. نعم. واذا دفن العبد الكافر او الفاجر قال القبر لا اهلا ولا مرحبا. اما ان كنت لا ابغض لا ابغض من يمشي على ظهري. فذهب لبيتك اليوم قال فيلتمنم عليه القبر حتى تلتقي وتختلف الله في بعضها البعض. والعياذ بالله نعم. وقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم

وادخلنا وادخلنا بعضها في جوف بعض قال ويقيد له ويقيد له سبعون تينا لو ان واحدا منهم نفخ على الارض ما ابدت شيئا ما بقيت الدنيا فتنهشه وتخدشه حتى يفصى به الى الحساب. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الافضل اما روضة من رياض الجنة او

حفرة من حفر

نار. طبعا هذا الحديث فيه ضعف حقيقة. حديث ان القبر يتحدث فيه ضعف ذلك. وقال الترمذي في تعليقه على هذا الحديث وهذا حديث غريب ولا نعرفه الا من هذا الوجه وهذه الاحاديث التي يصفها بهذا الوصف عادة ما تكون ضعيفة. نعم

قلت الوصافي شيخ كفيل الصلاة حتى ابن رجب سيضعف الحديث شوفوا ايش قال ابن رجب في تعليق هذا الحديث. نعم. قلت الوصاه الوصافي الذي نقل عنه الترمذي هذا الحديث شيخ صالح لكنه ليس متقنا في الرواية. اشد العبادة عن حفظ الحديث حتى

وقع عن المنكرات في حديثه. وفي اخر الحديث

في هذا الفاظ رويت عن ابي سعيد من وجه اخر موقوفة ومرفوعة وسنذكرها فيما بعد ان شاء الله تعالى وباقي حديثه لا يعرف عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن روي معناه من وجوه اخرى. يعني فهذا اقرار من ابن رجب ان الحديث ليس بالقوي.

نعم

روي بقية الصومالي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ابن ادم من غرك بي؟ الم تعلم اني بيت فتنة وبيتهن وبيت الوحدة وبيت ما ادرك به

مصلحا يعني متكبرا ما معنى فدادا يعني كنت تمر علي وتمر على القبور وانت متكبر وانت على قيد الحياة تظن انك لست من اهل القبور. كنت تمر علي فدادا اي متكبرا

نعم. فإن كان مصلحا اجاب عنه مجيب القبر فيقول ارأيت ان كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر؟ قال فإذا كان هذا الرجل فيه خير فيدافع عنه فيقال له ارأيت ان كان يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر؟ نعم. قال فيقول القبر اني اذا اعود اليه خضرا. ويعود جسده

نورا وتصد

الى الله تعالى خرجه ابن ابي الدنيا وابو احمد والحاكم في كتاب الكنى وقال ابن حجاج الشامي اسمه عبدالله ابن عبيد ويقال عبدالله ابن عبده ابن ايته الصبح. وقد روى هذا الكلام عن ابن صالح خبرني فأخبرني مخبر عن عمرو ابن الزبي عن ابن الحارث

عبد الله بن عمرو بن العاص يقول ان العبد اذا وضع في قبره فذكره من نحوه اخرجه ابو الحسن ابن البراءة علي ابن المدينة عن زيد ابن حبيب عن معاوية وكتب الله

عن عائذ اللذي وهذا الموقف اصح. هذا الموقوف هي عدلها وهذا الموقوف اصح من المرفوع. فهو لم يصح مرفوعا على النبي صلى الله عليه وسلم؟ وانما هو موقوف على عبد الله بن عمرو بن العاص. نعم

وروى محمد ابن أيوب الرملي عن ابيه عن الأوزاعي عن جابر لما رفعه قال إن من قبل لسان ينطق به يقول يا ابن آدم كيف نسيتهني ألم تعبدني بيت الوحش

عبيد الغربية وبيت الدود وبيت الضيق الا ما وسع الله عز وجل أيوب ابن سويد فيه ضعف ومحمد متروك. طب حديث كله هو حقيقة ضعيف في طريقه الا النبي صلى الله عليه وسلم لا يصح. نعم. قال ابو بكر عبد العزيز ابن جعفر للفقيه الحنبلي في كتاب الشامي في

ابو بكر عبد العزيز غلام الخلال احد فقهاء الحنابلة

المتقدمين رحمة الله عليهما. حدثنا سعيد بن ابراهيم الشراذي حدثنا محمد بن حمادة. قال قرئ على عبد الرزاق عبد العال عبد الرزاق وانا حافظ عن الثوري ام زادان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فوجد القبر لم يلحد يلحد فجلسوا وجلسنا حوله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هو عن الميت في قبره ثم سوي عليه كلمته الارض فتقول اما علمت اني بيت الوحش والغربة والدود فماذا اعدتني؟ قريب جدا

وفي هذا الحديث غريب جدا وهذا يدل على فيه شيء من الضعف. نعم. وحديث البراء بن عاز المعروف وقد سبق وقد سبق بعضه ولا نعرف هذا اللفظ من غير هذا الوجه غير معروف. كان يدل ان الحديث فيه مجاهر. نعم. وخرج المنهج من طريق عروة ابن مروان البرقي حدثنا محمد بن سلمة عن

اظنها حفيظ عن حفيظ عن مجاهد عن ابن عاز عن النبي صلى الله عليه وسلم حب ذكر الحديث بطوله وفيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هو على الميت في الميت في لحده تقول له الارض ان كنت لحبيبا وانت على ظهري. فكيف اذا اليوم اليك؟ ساريك ما اصنع بك فيفسح له في قبره مد بصره. قال اذا كان الميت من اهل

نعش وخرج داوود صعديت مع عبد الله بن عبيد بن عمير في جنازة فقال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يقعد وهو يسمع خطى دفنوه. فلا يكلمه شيء الا قبره فيقول ويحك يا اي بني آدم اليس قد غير فني وحذرت ضيقي وعمري ودوني فبعد الدليل. هذا هو السؤال الذي نسأل به انفسنا. ماذا اعطينا لضيق القبور ووحشتها نعم. عبد ابي بكر المكي حدثني عبيد ابن عمير قال ليس من ميت يموت الا اذته حفرته التي يدفن فيها. انا والوحدة والانفراد فان كنت في حياتك مطيعا كنت اليوم عليك رحمة. وان كنت لربك عاصيا فان اليوم عليك نقما. انا البيت الذي من دخلني مطيعا خرج نسورا اللهم اجعلني عاصيا خرج مني مذكورا

يقول ابن ادم لن تنسديني ام علمت اني بيت الاكل بيت الاكلة وبيت الدود وبيت الوحدة وبيت الوحشة الارض امطيع ام عاصم؟ فان كان صالحا نادى مناديه ناحية الفضل عوفي عليه خطوات كني عليه رحمة فنعم العبد ذلك لله عز وجل ونعم المولود اليك. قال فتقول الارض الان وباسنادها الان استحق الكرامة. الان استحق الكرامة وباسنادها محمد ابن سلمان قال بلغنا ان الرجل اذا وضع في فضله فعذب هو صاره بعض ما يكره ناداه جيرانه من الموتى ايها المخلف في فيها بعض اخوانه وجيرانه. هذا يا من كنت في الدنيا مات بعض جيرانك واهلك قبلك. اما كان لك فيهم معتبر اما كان لك فيهم؟ واعتبر ايش اللي خلاك تدخل في مثل هذا العذاب في قبرك؟ الم يموت الناس قبلك ورأيت دفنهم؟ فلماذا غفلت حتى اصبحت معهم نعم. اما كان لك في تقدمك ايام فكرة؟ اما رأيت اعمالنا عنا في المهلة؟ فانت في المهلة يعني في المهلة التي ربنا اعطاك. ربنا اعطاك في لماذا ما استغلت هذا العمر في طاعة الله سبحانه؟ يعاتبه الموتى الاخرون سبحانه الله. نعم. وهذا كلام صدق يعني فعلا. هذا انسان

الذي يدفن الموت ثم لا يتعظ هو ولا يحسب انه في يوم من الايام سيكون ضجيجا في هذه القبور فهل استدرت ما هذا اخوانك؟ قال ان تناديه بقاع القبر. ايها المغتر بظاهر الدنيا. هلا بمن بمن غيب عنك من اهلك في بطن الارض؟ غرطت الدنيا ثم تفضل هو اجله الى القبور وانت تراه محمولا تهادي به احبته. اصداؤه يحملونه وانت تنظر اليهم. لماذا لم تفتح اوراقك للقاء الله رب العالمين. هكذا ستعاب في قبرك اذا كانت اوراقك رديئة. التي تخدم بها على الله سبحانه وتعالى. نعم. وانت محمولا تهادي به هيبته حملوه يعني هكذا يتهدون به على اكتافهم. نعم. الى المنزل الذي لا بد منه. قال المنزل الذي لا بد منه هو القبر. نعم. قال رحمه الله تعالى الباب الثالث في اجتماع الموتى للميت وسؤاله اياه. خرج

اهل الصوت الموتى يجتمعون الى الميت بعد ان يموت. وهذا ثبت وذكره ابن القيم في كتابه الروح ان الانسان الصالح اذا مات تلتقي بارواح اهل الايمان فيسألونه ماذا فعل فلان؟ مثلا اذا كانت امرأة مسنة تسأل هل تزوجت ابنتي؟ طب ابني هذا اشتغل فلان ماذا حدث له من الابناء يلتقي الاموات؟ في ارواحهم ويسأل بعضهم بعضا. وقد ذكر ذلك طائفة من المحققين من اهل السنة. ان ارواح اهل الايمان تلتقي ويسألون الميت الجديد ماذا فعل فلان؟ وهل ابني ما زال يصلي؟ وهل فلانة من بناتي تزوجت؟ وايش صار عندها ابناء وبنات

يعرفون احوال اهل الدنيا من خلال استقبالهم للاموات. ننظر في هذه الاحاديث الواردة نعم قال رحمه الله تعالى خرج النسائي وابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لخروج الروح وقالت لروح المؤمن فيؤتى بها به ارواح المؤمنين فاهم اشد فرحا به الى الحج. فيؤتى به اي بروح هذا المؤمن يؤتى بروحه الى ارواح المؤمنين فاستقبلوها هو يعني يحدث لها ترتيبات. نعم. فاهم اشد فرحا به نعم

فاهم اشد فرحا به من احدكم بغاله يقدم عليه فيسألونه ما فعل فلان؟ فيقولون دعوه حتى يستريح. ارواح السابقة لما اتأتى روح جديدة مستعجلين بده يسألوها شو صار في الدنيا؟ مين فلان؟ اسرائيل راحت العراق شو صار فيها؟ فيجي بعض الاموات ويقولوا يا عمي

قلب الزلمة يستريح هسا لسا طلع من سؤال الملكين فيقول دعوه حتى يستريح بعد ذلك تسألونه دعوه حتى يستريح فانه في غم الدنيا. طيب فانه كان في غم الدنيا فاذا قال اما اتاكم قالوا او اما اتاكم شف هذا السؤال المخيف. الارواح السابقة تسأل الروح الجديدة. شو صار في فلان؟ فلان هذا يكون مات قبله. فبقول لا فلان مات قبله. يعني ما وصلكم؟ فايش بحكوا له؟ ما وصلنا. فحينئذ انه امه هاوية. ذهب به الى جهنم او الى عذاب النار وبئس المصير. فقالوا ذهب به الى امه الهاوية معناها افلام راحت عليها لم يأتي الى ارواح اهل الايمان ولم يلتق بنا. وهذا شيء عجيب ومتعب سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله تعالى او معاوية بن يحيى وفيه ضعف عبدالرحمن بن سلامة سلامة ان ابا رغم السبعين كتيرة. ابا رهن السبعين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان نفس المؤمن اذا قوت وتلقاها اهل الرحمة من عند الله كما يتلقى البشير في الدنيا احاكم حتى يستريح انظروا احاكم انظروا احاكم. نعم. فيقولون انظروا احاكم حتى يستريح فانه كان في كرب شديد ما فعل فلان وما فعل فلان وان تزوجت شوف وهل تزوجت وشو صار في الدنيا يسألونه. نعم. فإذا سألوه عن رجل مات قبله قال مات قبلي قالوا وهو يقول عن فلان الذي سألتوني عن مات قبلي ليش هو ما اجاكم لم تزونه لم تأتي روحه؟ فيقولون ان قالوا انا لله بين يديه راجعون ذهب به الى امه الهاوية فبئست الام وبئست المربية. اخرجهم من الدنيا وغيره واخرجهم مبارك على قومه طبعاً بئست الام وهي جهنم هنا المراد بالام هنا جهنم. نعم. عن ابي عن ابي الانصاري موقوفا وكتب الله محمد عن ثور ورواه سلام طويل وهو ضعيف جدا ورواية المبارك عن جعفر عن سعيد وعمر ابن جبير الاجابات الميت استقبله اهله كما يستقبل الغائب وباسناده استقبله اهله يعني اذا كانت والدتك ماتت قبلك او جدك يستقبلونك اذا كنت مؤمناً يستقبلونك هذه مهمة جدا ان هذا لاهل الايمان. نعم. وباسناده عن صالح مغربي قال بلغني ان الارواح تتلقى عند الموت فتقول ارواح الموتى للروح التي تخرج اليهم كيف دا مأواه؟ وفي اي جسد كنت في طيب ام خبيث؟ قال ثم بكى حتى غلبه البكاء قال رغم ان الموت اذا ماتوا احتوتوا احتوشوا يعني اجتمعوا عليه احتوشه اهله اهله الذين ماتوا قبله والذين ماتوا قبله. واقاربه الذين تقدموا من الموتى قالوا ولا هو افرح بهم وهم افرح به من المسافر اذا قدم على اهله. فهذا طيب المؤمن انك ستلتقي بوالدك ووالدتك او اخوانك الذين ماتوا قبلك ستلتقي بهم اذا كنت من اهل الايمان في القبور. نعم. ومن سكان على عملهم دينار عبيد بن عمير قال اهل القبور يتوقفون الاخبار. يتوقفون يعني يتحسسون الاخبار بدهم يعرفوا شو صار في اهلهم اللي في الدنيا الثانية تزوجت وفلانة جاها ولد فلانة اراضي المسلمين ماذا حدث بها وهكذا. نعم. فاذا داهم الميت قالوا ما فعل فلان؟ فيقول الصالح ما يقول الم يهتفهم او ما اقدم عليكم يعني مات قبلي انتم ما شفتوهاش قبلي. فقالوا له اكيد يعني الله لم يأتي اينا لانه ذهب الى امه الهاوية نسأل الله السلامة والعافية فيقولون انا لله وانا اليه راجعون سلك به غير سبيل لنا غير سبيل الايمان يعني غير سبيل اي غير سبيل المؤمنين. يعني ذهب الى سبيل الكافرين وهي حفر النار. نعم. وعن ابي بن عمير ايضا قال اذا مات الميت لقتل الله يستقبلونه كما كانوا يستقبل الراكب مع فعل فلان. فاذا قال توفي ولم ياتيهم قالوا ذهب به الى امه الهاوية. وعنه قال له اني ايس من لقاء من مات من اهلي لانفاني قد مت كمادا. وهذا يدل على انه لا يبأس من لقاء اهله. هذا الذي يصبر الانسان عندما يفقد والدته او والده او اخوانه او ابناؤه انه يعلم انه سيلتقي بهم عما قريب في القبور اذا كان من اهل الايمان نعم. فهذا الذي قال يخفف عني الم الفراق. هذا الذي قال. قال لو اني ايس من لقاء من مات من اهلي لمت كما دان لكنني متفائل اني سالتقي بهم فاتصبر حتى يأتي اللقاء. نعم وعن السبيل ابن اسماعيل قال سمعت الشعبي ذكر ابنته فقال رحمه الله ابنته التي ماتت قبله نعم. فقال رحمه الله كان اللقاء لقربا ثم اللقاء بها ان شاء الله قريب ثم حدثنا ان الميت اذا وضع في لحيته اهله وولده فسألوه عن من خلا عن من خلف بعده. وكيف فلان وما فعلوا فلان؟ وقال انا سيدي حدثنا المبارك ابن فضيلة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات العبد تلقى روحه وارواح المؤمنين تلقى روحه ارواح المؤمنين فيقولون له ما افعل فلان؟ ما فعل فلان؟ قالوا اهدى به الى امه الهاوية بئست الام وبئست المربية. وخرج من ذكائهم عن حسن قال اذا قلت رب المؤمن عرجت به الى السماء فتلقاه ارواح المؤمنين فيسألونه ما فعل فلان؟ يقول من يحسبهم؟ فيقولون لا والله ولا مر بنا احشرك به الى امه الهاوية فبئست الام وبئست المربية. رجل يونس عن الحسن قال اذا حوض المؤمن وحضره خمسة ملائكة فيضربون روحه الى السماء الدنيا تلقاهم ارواحهم الى ماضية فيريدون ان يستقبلوهم فتذكروا الملائكة فشقوا به فإنه خرج من كرب عظيم فسألو الرجل عن اخيه عليه صبرا عليه لساته الان خرج. اصبروا عليه قبل ان تسألوه. نعم. فيقول كما عهدت حتى يسخره على الرجل الذي مات قبله. فيقول انا اتاكم

فيكون اقرب ما تقول اي والله فيكونون انا لله وانا اليه راجعون ضرب به الى ربه الهاوية فبئست الام وبئست المرابية. البعض يدل على ان هذا اللقاء خاص بالارواح المؤمنة وان الكفار ليس لهم مثل هذا اللقاء والله تعالى اعلم. نعم. وروى ابو نعيم بساني من منبه قال اذا مات الميت من اهله

الدنيا ربطته الارواح عن اقبال الدنيا كما يسأل الغالي اهله اذا قدم عليهم روى ابو نهي عن سيدنا ابي الحبيب عن منصور ابن ابي موصول سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول

على المؤمنين وهم اندية يسألونهم عن بعض انبياء يعني مجتمعات يعني خمسة هون ستة هون سبعة هون اندية يعني جماعات نعم فيسألونه عن بعض كلما مر على مجموعة من الارواح صافي فلان شو صار في الاردن؟ ماذا فعل وطبعت الاسعار؟ نزلت الاسعار. يعني يسألونه

كل واحد يسأل عن اهتماماته وعن اخباره. نعم. فان قال مات قالوا سئل به. وان كان كافرا قالوا هوي به الى الارض الساكنة. فيسألونه عن الرجل فما قالوا بعض الرجال قد يكون علي بهم فلم يجتمعوا معهم في النادي

فبعضهم قد يكون علي به وبعضهم قد يكون سفلى به. نعم. قال رحمه الله تعالى الباب الرابع في الشتاء اعمال الميت عليه بخير وشر فهذه اعمال الانسان تجتمع عليك في قبرك اعمال الخير واعمال الشر. اما اعمال الخير فتدافع عنك. واما اعمال الشر فتسلمك الى مصيرك

بك القبيح. نعم. فقال رحمه الله تعالى بالخير وشر مدافعتة عنه وكلامها له. وما ورد من تحسن الموتى على مدافعتها عنه اللي هي الاعمال الخيرة فقط. نعم. وما ورد بتحسر الموتى عن انقى اعمالهم ومن اكرم منهم ببقاء اعماله عليه. يعني من الذي يبقى عمله جاريا بعد موته ايضا. كل هذا سيذكر له اثار واحاديث في هذا الباب. نعم. قال رحمه الله تعالى ابن سلمة عن محمد ابن عمر ابن علقمة عن ابي سلمة عن

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بين يدي انه ليسمخ خط نعالكم حين تودون عنه فان كان مؤمنا كانت الصلاة عند رأسه اهل الايمان

الصلاة تأتي عند رأسك والزكاة عن يمينك والصوم عن شماله وفعل الخيرات عند رجليه كلها تحوطك من اجل ان تدافع عنك. نعم فان كان مؤمنا كانت الصلاة عند رأسه والزكاة عن يمينه والصوم عن شماله وفعل الخيرات والمعروف والاحسان الى الناس عند كل شيء فيؤتى من قبل رأسه فتقول الصلاة فيؤتى

اي تأتيه يأتيه الملكان الفتانان من قبل رأسه فهي تحاول الصلاة ان تدافع عنه. نعم. فتقول الصلاة ليس من قبلي مدخل. لن يعني لن تمرؤا من انا يعني ساحمهم فيفتى عن يمينه فتقول الزكاة ليس من قبلي مدخل ثم يقطع عن شماله فيقول الصوم ليس قبل المنقد ثم يأتي من قبل رجليه فيقول فعل الخيرات والاحسان الى الناس

ليس له اجلس سيجلس وقد مثلت الشمس للغروب فيقولون له ما تقول في هذا الرجل؟ كان بعث فيكم يعني النبي صام نعم كان بعث فيكم عن النبي صلى الله عليه وسلم فيقول اشهد انه رسول الله جاءنا بالبينات من عند ربنا فصدقناه واتبعناه يقال له صدقت وعلى هذا الحديث

وعلى هذا منه وعليه تبعت ان شاء الله ويفسح له في قبره مد بصره فذلك قوله سبحانه وتعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا فيقال تحوله هذه النار فيقال هذا الجن ولو عصيته الله لو عصيت الله فيزداد صيت الله. نعم. لو عصيت الله فيزداد ويقال ويقال وتجعل امه نسما غير معلق في شجرة هكذا تكون ارواح المؤمنين ام في انثام طير تعلق في الجنة. هذا حال ارواح اهل الايمان. انها تكون في اجواف طير. وتعلق في اشجار الجنة. نعم. قال

كافر بيوتا في قبره من قبل رأسه فلا يوجد يعني شيئا فيجلس خائفا مرعوبا فيقال له ما تقول في هذا الرجل الذي كان فيكم؟ وما تشهد به؟ فلا يهتدي باسمه فيقال

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم سيقول سمعت الناس يقولون شيئا فقلت كما قالوا فيقال له صدقت على هذا الحديث وعليه منك وعليه تبعت ان شاء الله تعالى ويضيق

فضله حتى لا تخلف اضلاعه فذلك قوله تعالى ومن اعرض عن ذكري فإن له معيشة وضنكا. فتحوا له بابا الى الجنة يفتح له باب الى الجنة وما اعد الله لك لو كنت اطعت فيزداد حسرة وثبورا ثم يقول افتحوا له بابا من النار ويفتح له بابا اليها ويقال له

وما اعد الله لك فيزداد حسرة وثبورا. قال ابو عمر الظهير قلت لحمادة سلمى كان هذا من اهل القبلة؟ قال نعم. قال ابو عمر كأنه شهد الشهادة على ليبيبا يعني كان في الظاهر من اهل القبلة لكنه لم يكن يعيش على هذه المعاني. كان منافقا. نعم. قال ابو عمر كأنه

انه شهد بهذه الشهادة على غير يقين يرجع الى قلبه. كان يسمع الناس يقولون شيئا فيقول خرج البراني. في كتاب السنة وزاد فيه بعد قوله. وقد الفاصلة احذفوها في غير مكانها. وقد مثلت الشمس اي اه قد دنت للغروب. نعم. فيقال هذا الرجل الذي كان فيكم ما تقول فيه؟ يقول دعوني حتى اصلي فيقولون انك

اخبرنا اخبرنا عن انك ستفعل حنخليك نصلي بس اخبرنا نسألك عنه نعم وذكر الحديث واخرجه ابن حبان في صحيحه عن محمد ابن

عبد ورواه جماعة عن محمد ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة وقد روي من حديث ابي حارس عن ابي هريرة نحوه ايضا مع الاختلاف في

محمد وقيل ان الذي يأتيك هو الشيطان وليس الملك على هذه الرواية ان الذي يحاول ان يأتيك هو شيطانا يريد ان يؤذيك. فيأتي من قبل رأسك يجد الصلاة ويجد السجود ويجد الزكاة وهكذا. فهذا قول اخر. نعم. فيقول بينه وبينه سجوده. السجود يأتي ليدافع عنك السجودات التي

وجدتها في الدنيا تأتي تدافع عنك في القبر نعم. ثم يأتيه من قبل يديه فيقول بينه وبينه صومه. ثم يأتيه من قبل رجليه فيقول بينه وبينه قيامه عليهما في الصلاة. ثم يفتح له باب من ابواب

الجنة فيقول ربي بلغني منزلي فيقول ان لك اخوة واخوات لم يلحقوا فمن قدير العين لا تفزع بعدها السلام لم يأتي موعد دخول الجنة لسه هناك اخوة واخوات لم يموتوا بعد لم يلحقوا اي لم يموتوا بعد فانت الله يرضى عليك. نم في قبرك حتى يأتي الموعد. وخرجه ايضا من طريق محمد ابن

يؤتى رجل من قبل رأسه تلاوة القرآن اي اذ دافعت عنه السعادة التي تلى فيها القرآن في الدنيا. فاذا من قبل يديه دفعته الصدقة فاذا اوتي من قبل رجليه دفعه مشيه الى المساجد فدفعه مشيه الى المساجد ما اجمل انك تحرص على الطاعات التي تكون سبب في الدفاع عنك في قبرك. نعم. كذا في هذه الرواية السابقة ان الذي يأتيه بقوله الشيطان اذا نادى على هذه الرواية ان الذي يأتي يحاول الوصول هو الشيطان وليس الملك. والاعمال تدافع عنك. نعم. وفي حديث عن زاذان

قال كنا نحن اشد هيبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسألهم هو ام شيطان كانت ظهرت في اختلاف بين الصحابة من البداية. من هذا الذي يأتي وتدافع وتدفعه الاعمال؟ هل هو ملك او شيطان؟ فالبراءة قال والله ما سألنا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم هيبة له. نعم. وخرج الامام احمد من حديث محمد كانت اسماءه تتحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال اذا الانسان في بطنه فان كان مؤمنا احب به عمله الصيام والصحة فاذا احاط به نعم. قال لا يدين لكم نحو الصلاة فتردد اتردد او من نحو

صيام فيرده فيناديه في حياته ملك على هذه الرواية من الذي يأتيه؟ الملك وليس شيطان ففي اختلاف من الذي سيحاول ان يأتي وتدفعه الاعمال فيناديه اجلس سيجلس سيقول ماذا تقول في هذا الرجل؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام من؟ قال محمد قال اشهد انه رسول الله صلى الله عليه

وسلم جاءه الملك ليس بينه وبينه شيء يرده فأجلسه قال يقول اجلس ماذا تقول في هذا الرجل؟ قال ايضا اي رجل؟ قال محمد قال يقول والله ما ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته قال له الملك على ذلك عشت وعليه مت وعليه تبعنا قال يسلط عليه دابة في قبره معها صوت بمزلزلة بمنزلة

مقدرة جمرة مثل غرب البعير. غرب البعير اي ظهر البعير. ويسمى هو غالب البعير. اظنها غارب. وليس غالب البعير ظهر ضوء الجمل نعم تضربه ما شاء الله صوماء لا تسمعه لا تسمع صوته وهذا يدل على ان الذي يضربه دابة لا احد ماذا قال؟ قال ويسلط

وعليه ماذا دابة لم يقل ملك يضربه ففي اختلاف في الروايات وفي الفاظ الاحاديث. نعم. قلت قوله ويسلط عليه دابة الى اخيه من وجه اخر عن ابن من كذا ذلك فلعلهم مدرجون في الحديث. وفي حديث زاذان عن براء ابن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سبق ذكر بعضه. بعض قال في المؤمن ويأتيه رجل حسن الوجه حسن

ثياب طيب الريح فيقول ابشر بالذي يسره هذا يومك الذي كنت توعس يقول متى؟ بالخير. يقول انا عمك الصالح. فيقول ربي اقم الساعة يعني يا اخي ومالي في حق الكافر في الوجه او منه الثياب ممكن الريح فيقول ابشر بالذي يسوءك فهذا يومك الذي كنت توعد فيقول له

وجه الذي يجيء بالبشر فيقول انا عبدك الخبيث فيقول ربي لا تقم الساعة خرجت الامام احمد وغيره. رواه بالدنيا بساني عن ابي بكر ابن عياش عن المقبورين عن عائشة رضي الله

ان المؤمن الذي يحمل عليه اذا تاه القبر. نعم. ينشدكم الله لما اسرعتم بي اريد ان اسرع من شدة فرحه باقباله على الله. فاذا وصل قبره لحقه وعمله. فتجد الصلاة تكون على يمينه ويجيء الصوم فيكون عن يساره وامروا بالمعروف فيكون عند هذا الشيء فتقوم الصلاة ليس لكم قبل المدخل. كان يصلي فيأتون من قبل رأسه فيكون الصلاة. انه كان يصوم ويعطش. فلا يجدون موضعا فتخاصمه فتخاصم عنه اعماله فلا تجد لهم الزكاة. قال

اعترفته اي كما قلنا اجتمعت عليه واحاطت به نعم. وجاء ملك العذاب فتقول له بعض اعماله ان على هذه الرواية من الذي يأتي؟ ملك العذاب بالتحديد ملك اتى ليعذب فتدافع عنك اعمالك الصالحة. فتقول له بعض اعمالك اليك عنه فلو لم يكن الا انا لما وصلت لما وصلت اليه



قال اذا مات العبد الصالح ووضعه في حوضه اوتي في فراشه من الجنة. فرضي الله عنه قال افتح له باب الباب الى الجنة. انظر الى حسنها حسنها ويجد ريحها. فينظر الى حسنها ويجد ريحها وتحتوشه اعماله الصالحة

الصيام والصلاة بسم الله فتقول انصبتك واطمئنتك واسهرناك فنحن اليوم بحيث تحب نحن هندساؤك حتى تصير الى مزيدا من الجنة. تصير الى مزيد من الاعمال الصالحة تكون انيسك عندما تكون احوج ما تكون اليها. نعم

الصلاة والصيام والحج والجهاد والصدقة قال وتجيئه ملائكة العذاب من قبل الصلاة اليكم عنه فقد اطال القيام بالله عليهما. قال هذا اظنه اظهر ان الذي يأتي ليس الشيطان. لان الاصل ان الشيطان انتهى دوره

في الحياة الدنيا. فالظاهر ان الذي ياتي ليس شيطان وانما هو ملك. قد يكون الملكان الفتانان وقد يكون ملك العذاب. هذا اظهر واقوى والله اعلم. نعم قال فيأتون من قبل رأسه فيقول الصيام لا سبيل لكم عليه. فقد اطال نومه بالله تعالى في الدنيا. قد يكون من كل جسده ليكون الحج والجهاد

فقد انصب نفسه واتعب بدنه وحج وجاهد لله عز وجل. لا سبيل لكم عليه. الا يكونه من قبل يديه. فقولوا صدقة كفوا عن صاحبه. فكم من صدقة خرج من هذين اليدين حتى وقعا في يد الله عز وجل ابتغاء وجهه فلا سبيل لكم عليه فقالوا هنيئا طيبا حيا وميتا قال ياتيهِ ملائكة الرحمة فكفروا ففرشوا

له فراش من الجنة واثير من الجنة ويوسع له في قبره انكسار والغطاء. اي فراش وغطاء يعني انت ان شاء الله في اربع نجوم يعني كما يقودون امورك طيبة اه ويفسح له في قبره مد البصر ويؤتى بمندبل من الجنة فيستضيف بنوره الى يوم يبعثه الله من قبله. وبالاسلام ان يزيد الرقاشي ان الميت

فانطقها الله تعالى وقالت ايها العبد الممتمك في حفرته انقطع عنك الخلاء والاهلو فلا انيس لك اليوم غيرك غيرنا خيرنا معي اعمالك الصالحة قال ثم يبكي ويقول طوبى لمن كان انيسه صالحا لمن كان انيسه

عمل صالح في طلب العلم او قيام الليل او قراءة القرآن او المشي في حوائج الناس. اجعل عندك خبيئة عند الله. نعم. قال طوبى لمن كان صالحة والويل لمن كان انيسه وماذا؟ وباسناده عن يزيد الرقاشي ايضا انه كان يقول في كلامه ايها المبتدأ في حفرته المخلى في قبره بوحدته

انا مش فاهم في بطن الارض باعماله ليت شعري باي اعمال يستبشر وباي اخوانك ثم يبكي حتى يمل اعمامته ويقول استبشر الله والله باعماله الصالحة لاخوانه المتعاونين على طاعة الله. هذا كلام واختلط باخوانه

المتعاونين على طاعتنا هذا الذي يغبطك. اخي الكريم ان تجد اخوانا يعينونك على طلب العلم وعلى الصلاة والاعمال الصالحة. وليس اخواني الميديا والسهر واضاعة الاعمار والاوقات. نعم. وباسناده عن الوليد بن عمرو بن الصلباء قال بلغني ان اول شيء يجده الميت حوله عند رجليه فيقول

اما انت؟ فيقول انا عمك وقدراتك. نعم. وقد ورد في شفاعة القرآن لقارئه ودفعه عنه عذاب القبر خصوصا سورة تبارك الذي بيده الملك في عمل اليوم والليلة عمل اليوم والليلة لمن اخذناها احنا؟ وشيخه النسائي له كتاب بهذا الاسم ايضا حتى لا يلتبس عليكم ايضا الامام

له كتاب بهذا الاسم. نعم. وخرج الانساني في عمل اليوم والليلة لساني عن ابن مسعود قال من قرأ تبارك الذي بيده الملك كل ليلة الله فيها من عذاب القبر. وكنا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نسميها المانعة. المانعة اي من عذاب القبر. من اسماء سورة تبارك ما اسمه عاء

المانعة لانها تقيك عذاب القبر وتمنع منه. وقد في فضائل القرآن وربيه عن ابن مسعود انه فيها خطأ في الكتابة. سورة تبارك انه ذكر تبارك فقال هي المانعة تمنع من عذاب القبر توفي

من قبل الجيش فنقول لكم على ما قبلي انه كان يقول لا سبيل لكم على ما قبلي انا او اظنها لا سبيل لكم عليه من قبلي اظنها هكذا لا سبيل لكم عليه من قبل اي من جهتي يعني ما راح تدخلوا من جهتي. هذا اوضح لا سبيل لكم عليه

من قبله. نعم نعم نستبين لكم على ما قبلي برضو ممكن يعني اذا اراد الاخ اذا بقى كانت صحيحة لا سبيل لكم على ما قبلي اي على الجهة التي اتيتم منها اقول ممكن فعلا

كون بهذا التخريج. لا سبيل لكم يعني على هذه الجهة. ممكن نعم انه كان يقرأ سورة الملك ويؤتى من قبل بطنه فيقول بطنه لا سبيل لكم على ما قبلي. انه كان يقرأ سورة الملك. سورة الملك يحرض عليها الانسان كثيرا

ويحفظها لابنائهم فهي عظيمة. نعم. واخرج ابو في كتاب فضائل القرآن لسانه عن ابن مسعود قال ان الميت اذا مات او قدرت له نيران حوله النار ويوليها ان لم يكن له عمل يحول بينه وبينها. وان الرجل مات ولم يكن يقرأ من القرآن الا سورة ثلاثين آية. يقرأ هذه السورة سورة الملك

فتأتيه من قبل رأسه فقالت انه كان يقرأ في ثلاثين من قبل الجيش وقال انه يقوم به. تأتيه من قبل جوفه فقال انه كان وعائي. قال له انجزت قال سورة واحدة تكون سبب في

نجاه انسان نعم. قال فنظرت انا واسوق المصحف لم نجلس مرة ثلاثين سورة ثلاثين اية الا تبارك. روى عبد عن ابراهيم ابن الحكم عن ابن عباس قال اقرأ تبارك الذي بيده الملك احفظها وعلمها وولدك وولدك شوف هذه وصية ابن عباس مهمة جدا هذه وصية ابن عباس اقرؤوها بعناية. نعم. قال احفظها وعلمها اهلك وولدك والصبيان بيتك وجيرانك فانهما المنجية والمجادلة اجادل وتخاصم عند الله قارئها وتطلب ان ينجيه من عذاب النار اذا كان في جوفه وينجي له بها صاحبها صاحبها مع ذلك القبر. وروى سواق مصعب هو ضعيف جدا من عذاب القبر ووقى فتان منكر ونكير. نعم. وسنذكر حديث عبادة في نزول القرآن مع الميت في قبره فيما بعد ان شاء الله تعالى. روى هشام ابن عمار الحسن عن الله عبدالرحمن بن يزيد العلي بن يسار قال شيء يهديه عمله فيضرب فخذ الشمال فيقول انا عمك فيقول اين اهلي وولدي وعشيرتي وما خولني الله تعالى فقلت تركت اهلك وولدك وعشيرتك وما خولك الله وراء ظهرك فلن يدخل قبرك معك غيري قل يا ليتني عافرتك على اهلي وولدي وعشيرتي وما خولني الله تعالى اذ لم يدخل معي غيرك. قد نقف عند هذا المقدار اليوم ان شاء الله. ونكمل في المجلس القادم حتى ان اصلي المغرب وندركه. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا